

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الْلَوَاتُ بِرِنَا : أَشَارَتُ .

إِلَى جَيْشِ عُرْضٍ : ذَهَبَ هَذَا الْجَيْشُ عُرْضًا . لَمْ يُجْعَلْ لَهُ كَتَائِبُ
أَيَّ رِبَايَا . فَجَعَلُوا يَتَدَبَّاشِرُونَ بِرِنَا وَطَنَهُمْ أَوْ أَرْضًا غَيْرَ فِيهَا بَرْ .
أَخْبَرْنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْبُغْيُغُ : الْغَدِيرُ الْقَرِيبُ الْقَعْرِ . وَأَنْشَدَ
: ... فَصَدَّحَتْ بُغْيُغًا تُغَادِيهِ ... ذَا حَيْبٍ تَخْضَرُّ كَفٌّ عَافِيهِ

...

وَالْبُغْيُغُ مِنَ الطَّبَاءِ : التَّيْسُ إِذَا كَانَ سَاحًا سَمِينًا .

قوله : لَوْ بَغَى جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
بَغَى الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ يَبْغِي بَغْيًا وَذَلِكَ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى مَا
يَكْرَهُهُ مُقْتَدِرًا .

قوله : انْزِدْ مَلَّ جُرْخُهُ عَلَى بَغْيٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
يُقَالُ : بَغَى الْجُرْخُ بُبْغِي بَغْيًا إِذَا تَرَامَى إِلَى فَسَادٍ . وَدَفَعْنَا
بَغْيَ السَّمَاءِ خَلَفْنَا أَيْ : شَدَّ تَهَا وَعَظَمَ مَطَرُهَا .
قوله : تَبْغَى ضَالَّتْهَا : أَيْ تَطْلُبُ مَا ضَلَّتْ مِنْهَا